

عليه وسلم وخرج أبو بكر مغضبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة ، كيف رأيت ، أنقذتك من الرجل » ثم أستاذن أبو بكر بعد ذلك ، وقد اصطلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة ، فقال : أدخلاني في السلم ، كما أدخلتماني في الحرب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد فعلنا » .
رواه أبو داود والنسائي .

إضاءة على المعنى :

(ليلطمها) : من اللطم وهو ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف ، قال عبد الحق الدهلوي : اللطم ضرب الخد بالكف وهو منهى عنه ، ولعل هذا قبل النهي أو وقع ذلك منه لغلبة الغضب أو أراد ولم يلطم انتهى .

(مغضبا) : بفتح الضاد أى غضبان على عائشة .

(أنقذتك) : أى خلصتك .

(من الرجل) : أى من ضربه ولطمه ، والظاهر أن يقال من أبيك فعدل إلى الرجل وأى من الرجل الكامل فى الرجولية حين غضب لله ورسوله قال الطيبي قلت : قوله أنقذتك من الرجل ولم يقل من أبيك وأبعاده صلى الله عليه وسلم أبا بكر عن عائشة تطيبا وممازحة كل ذلك داخل فى المزاح .

عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : ما علمت حتى دخلت على زينب بغير إذن وهى غضبى ، ثم قالت : يا رسول الله ، حسبك إذا قلبت لك ابنة أبى بكر زريعتها ، ثم أقبلت على ، فأعرضت عنها ، حتى قال النبى صلى الله عليه وسلم : « دونك فانتصرى » . فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبست ريقها فى فيها ، ما ترد على شيئا ، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه .
أخرجه النسائي وابن ماجه (١) .

(١) قال البوصيرى فى مصباح الزجاجة : هذا اسناد صحيح على شرط مسلم .